مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٢/١٠

مصر تقـول كلمتهـا اليـوم فى قانـون حمـــاية أمـن الوطن والمواطن

٩ر٥ مليـون نـاخب يتوجهـون الى ١٥٧٠٠ لجنـة اسـتفتاء استجابة لحق رئيس الجمهورية الدستورى فى العودة الى الشعب

نتيجـة الاسـتفتاء تعلن صـباح غد

يتوجـه اليوم ٩ر٥ مليون ناخب وناخبة فى مدن مصر وقراها الى لجان الاسـتفتاء الشعبى ليقولوا كلمتهم فى القرار بقانون رقم ٢ لعام ١٩٧٧ والذى أصدره الرئيس انور السـادات لحمـاية امن الوطن والمواطنين ، وهـذه أول مرة يسـتخدم الرئيس السـادات حقـه الدستورى فى الرجوع الى القاعدة الشعبية ليأخذ رأيهـا فى تشريع جديد هدفه الاسـاسى التصدى لعنـاصر التخريب والتشـكيك التى تحاول ضرب مسـيرة العمـل الوطنى ، والتى انكشـف دورها امام الشـعب فى أحداث يومى ١٨ ، ١٩ يناير حيث جرت محـاولة تخـريب الوطن وتهـديد امن المواطنين للتمهيد لقلب نظام الحكم

ومع كلمة «نعم» التى يتوقع المراقبون ان تقولها الجماهير اليوم بالاجماع ، تبدأ مرحلة جديدة من العمل الوطنى يؤكد فيها الشعب وعيه بمسئولياته فى مواجهة الحاقدين والمخربين ، واصراره على تخطى صعاب الحاضر وبلوغ اهداف المستقبل الوطنية والقومية .

وبالموافقة على القانون الجديد تسد جميع الثغرات التى يستغلها اعداء الشعب لضرب نضاله .. وببدء تطبيقه يصون الشعب ممتلكاته ويحمى أمنه واستقراره .

٣٣ ألفا يشرفون على اللجان

وقد تم اعداد ١٥٧٠٠ لجنة استفتاء فرعية لاستقبال الناخبين من الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر ، كما اعدت لجان خاصة للناخبات . وقد زودت جميعها بالسواتر التى تضمن سرية الاستفتاء ، وبصناديق وبطاقات ابداء الرأى والادوات الكتابية اللازمة . وعلى كل مواطن ان يدلى بصوته اليوم فى نفس اللجان التى ابدوا فيها رأيهم فى الاستفتاء على رياسة الجمهورية يوم ١٦ سبتمبر الماضى . ومن حق المواطن ان يدلى بصوته فى اى لجنة قريبة من مكان تواجده بصفة « مغترب » بشرط ان يقدم بطاقة الانتخاب « وردية اللون » .

وقد انتدب لرياسة هذه اللجان وسكرتيريتها ٣٣ الف موظف . الى جانب ٢٢٣ من رجال القضاء والنيابة انتدبتهم وزارة العدل لرياسة اللجان العامة فى الاقسام والمراكز ، والتى ستنقل اليها صناديق الاستفتاء من اللجان الفرعية .. بعد انتهاء عملية التصويت .. لفرزها تحت اشرافهم ، وابلاغ غرفة العمليات فى وزارة الداخلية بالنتائج اولا بأول لتحليلها بالاجهزة الحاسبة تمهيدا لاعلان النتيجة النهائية للاستفتاء صباح غد [الجمعة] .

وقد اصدر اللواء محمد نبوى اسماعيل نائب وزير الداخلية ، تعليمات بالتيسير على الناخبين ، ومعاونتهم فى التعرف على مقار لجان الاستفتاء ، وانشئت مكاتب للاستعلامات بالاقسام والمراكز ، مزودة بجداول الانتخابات لارشاد الناخبين الى لجانهم ، وصرف شهادات انتخابية مجانية لمن يطلبها .

كما اعد مكتب تلغراف خاص فى وزارة الداخلية — الى جانب غرفة العمليات التى يعمل بها عدد من خبراء الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء لتلقى النتائج من المحافظات طول الليل ، وابلاغها الى غرفة العمليات اولا باول .

ومن المقرر أن يقول الناخب رأيه فى الاستفتاء على القرار بقانون رقم ١ لسنة ١٩٧٧ ككل ، وليس على مواد محددة منه . « ويتم التأشير فى حالة الموافقة على الدائرة الحمراء ببطاقة ابداء الرأى والتى تعلوها كلمة « موافق » . اما فى حالة عدم الموافقة فيتم التأشير على الدائرة السوداء التى تعلوها كلمة « غير موافق » .

وقد اصدر السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية قرارا امس حدد فيه دور نائبى وزير الداخلية ومساعديه فى الاشراف على عملية الاستفتاء فى المحافظات الكبرى بحيث يتولى اللواء النبوى اسماعيل وكمال خير الله نائبا الوزير فى غرفة عمليات وزارة الداخلية ويتولى اللواء مصطفى الشيخ مساعد اول وزير الداخلية الاشراف على محافظة

القاهرة ، واللواء حسنى نجيب مساعد وزير الداخلية الاشراف على محافظة الجيزة ، وعهد الى اللواء ابراهيم الخبازى مساعد وزير الداخلية الاشراف على محافظة الاسكندرية .

نعم .. حفاظا على الانسان المصرى

وقد وجه حزب الاحرار الاشتراكيين ببيانا امس الى مقره فى جميع المحافظات ، يدعوهم فيه الى تأدية واجبهم الوطنى فى الاستفتاء الشعبى اليوم . وقال البيان :

« حفاظا على الانسان المصرى وسيادة القانون والشرعية الدستورية واغلاق المعتقلات » .

« حفاظا على دولة المؤسسات والممارسة الديمقراطية ونصر اكتوبر العظيم » .

نقول نعم يا سادات فى الاستفتاء الشعبى اليوم .

كما اصدر حزب مصر فى محافظة الغربية بيانا جاء فيه :

نعم .. تأكيدا لمكاسب الشعب فى ظل حكم السادات الذى اعطاه الحرية والامان والامل المشرق بعد طول حرمان ويأس طويل .

نعم .. تدعيما لقوى الشعب لتتفرغ اولا لقضية تحرير الارض وثانيا لقضية التنمية والتعمير .

« نعم » من اجل مستقبل مشرق بناء وضعت أسسه الراسخة المتينة بقيادة السادات .

ويتفقد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ووزير الداخلية صباح اليوم اليوم عددا من لجان الاستفتاء بمحافظتى القاهرة والجيزة .. لمتابعة عملية ادلاء المواطنين بأصواتهم فى الاستفتاء على قرار السيد رئيس الجمهورية بالقانون رقم ٢ لعام ١٩٧٧ لحماية أمن الوطن والمواطنين .

وسيرافق السيد ممدوح سالم خلال جولته السيدان محمد نبوى اسماعيل وكمال خير الله نائبا وزير الداخلية ومساعدوه .